

النهار

الاثنين 30 تموز 2007 - السنة 74 - العدد 23079

انطلاق حملة "خلص - معاً لخلاص لبنان" لدعم الشعب والمجتمع المدني ضد الانقسام

اصدرت حملة "خلص - معاً لخلاص لبنان" امس بياناً أعلنت فيه اطلاق حملة الطوارئ من اجل "دعم الشعب اللبناني وجمع طاقات المجتمع المدني كقوة ضاغطة"، والتوعية على دور المجتمع المدني في "حماية لبنان من الانقسام والسقوط".

وعلم ان هذه الحملة جاءت بمبادرة لبنانية صرفة تولاها افراد وجمعيات من المجتمع المدني متابعه لدور هذا المجتمع في لقاء سان - كلو. ولم يدرج اصحاب المبادرة اسما للذين اطلقوا الحملة لجعلها مفتوحة امام الجميع.

وجاء في البيان: "نحن اللبنانيين واللبنانيات وهيئات المجتمع المدني الموقعين ادناه، المدركين لآخطار الانقسام والعنف وتدمير معنى لبنان، فكرة ودولة، المعنيين بخلاص لبنان ومواطنيه، والمؤمنين بضرورة استعجال الحل واحياء الحوار والمؤسسات على السواء، نعلن اطلاقنا ومشاركتنا في حملة "خلص - معاً لخلاص لبنان"، ونطالب المجتمع السياسي بالآتي:

اولاً: ادراك خطورة المرحلة الراهنة واولوية تجاوزها، تمهيداً لبناء الدولة المدنية القادرة.

ثانياً: نيل العنف ورفض مظاهر التسلح والاحتكام الى القوة.

ثالثاً: التوقف عن التحريض بكل انواعه، بما فيه الطائفي والمذهبي، وعدم استغلال وسائل الاعلام منبراً لهذا التحريض.

رابعاً: العمل فوراً على معاودة الحوار الجدي والصادق من اجل وضع آليات سلمية للخروج من الازمة، بصورة تحمي السلم الاهلي وامن المواطنين، توصلاً الى اعادة احياء المؤسسات الدستورية والتأكيد على مرجعيتها.

ان اللبنانيين يحملونكم مسؤولية الانزلاق والانهيار الى حيث لا يعود ينفع الاصطفاف وينتظرون منكم موقفاً حاسماً لخلاص لبنان.

ورقة تقديم

ترمي هذه الورقة الى وضع الاطر العامة التي توافق عليها يوم السبت في 28/7/2007، ناشطون وجمعيات، انطلاقاً من وثيقة الوفاق الوطني - الطائف، وتأسيساً على دور المجتمع المدني في ايام المحنة وقدرته، مع الشعب اللبناني، على مواجهة الاخطار والتحديات، على ان يتم تحديد آليات الانضمام الى الحملة في وقت قريب.

اولاً: الاطار العام

هي حملة شاملة، وطنية، مفتوحة على كل عناصر المجتمع المدني اللبناني، من منظمات غير حكومية وهيئات اقتصادية ونقابية وتربوية واعلامية، بالاضافة الى مواطنين لبنانيين افراد، يسعون من خلال هذه الحملة الى تأكيد اهمية قيام الدولة المدنية وتحميل الجميع مسؤولية انزلاق لبنان الى اخطار الانقسام واللجوء الى العنف وتدمير معنى لبنان، فكرة ودولة، وقيام رئاستي جمهورية وحكومتين وانهيار المؤسسات الدستورية.

ثانياً: اهداف الحملة

هي حملة طوارئ ترمي الى:

1 - دعم الشعب اللبناني وجمع طاقات عناصر المجتمع المدني وتشبيكها كقوة ضاغطة قادرة على التأثير.

- 2 - ادراك الجميع، من مواطنين وهيئات مجتمع مدني، لمسؤولية كل منا في المساهمة في حماية لبنان من الانقسام والسقوط.
- 3 - دعوة جميع الاطراف السياسيين الى حوار يستمر حتى التوصل الى حل، وتحميلهم جميعاً، بالتكافل والتضامن مسؤولية تعريض السلم الاهلي للاهتزاز وخطورة انهيار الدولة بكل مؤسساتها.
- 4 - مواكبة الحركة السياسية ومراقبة اداء الاطراف السياسيين واتخاذ الخطوات العملية في ضوء ذلك. ثالثاً: متابعة الحملة وآلياتها
- تعمل الحملة، في مرحلة اولية، على ثلاثة مستويات:
- 1 - عريضة واسعة الانتشار تشكل اساس ما تطالب به الحملة وتشكل ايضاً دعوة الى جمع اكبر عدد ممكن من الدعم والتبني في جميع الاوساط، بما في ذلك الاطراف السياسيين.
- 2 - مواكبة اعلامية لاستدراج الدعم ونشر اهداف الحملة، مع التركيز على خطورة المرحلة وضرورة استعجال الحل واحياء الحوار.
- 3 - تحركات مدنية لا عنفية تتصاعد تباعاً.
- تتبثق من الحملة لجنة متابعة (سكرتاريا) تواكب الحملة بمستوياتها الثلاثية وتتابع تفاصيلها الاجرائية وتتباحث مع الشركاء في الحملة في الخطوات العملية اللاحقة، بما فيها امكان عقد لقاء واسع يحدد اطاره وموعده في ضوء تقدم الحملة".